

تفسير سورة الفاتحة (٢١) والأخير | | مجالس شهر رمضان ٨١

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد المقام الى استفدنا من بعض استفدنا بعض الفوائد من قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم في الاستقامة الصراط المستقيم لا يتحقق من قبل العبد الا بنعمة خالصة من الله عز وجل - [00:00:26](#)

وهذه النعمة هي اكبر نعمة لله على عباده ولذا كان اكبر نصيب منها لاحبائه وكلما اشتد الحب اشتدت هذه النعمة الذين هم على الصراط المستقيم هم الانبياء. فالله جل في علاه امتنع الانبياء بان هداهم الى الصراط المستقيم - [00:01:00](#)

قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم استمسك قمر وقال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا ادم فاستقم كما امرت - [00:01:30](#)

ومن تاب معك ولا تطغوا استقم قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه من يذكر هذه الايت اي سورة استقم كما امرت احسنت قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه - [00:01:55](#)

قال شيبيني هود واخواتها شيبيني هوك قال اهل العلم الذي شبيه النور قول الله تعالى فاستقم كما امرت هذا الصرافة المستقيم. الذي تسأل ربك اياه في كل صلاة في سبعة عشر مرة في اليوم والليلة ان تمتثل امر الله فكما ان الله امر نبيه - [00:02:15](#)

محمدا صلى الله عليه واله صلى الله عليه وسلم. بالاستقامة امرنا نحن بالاستقامة. فقال الله تعالى فاستقيموا اليه استغفروه والمشركون قال المفسرون قوله واستغفروه دعسوا استقيموا اليه فصل هذا الربط بين الاستغفار والاستقامة. نبينا صلى الله عليه وسلم. فقال سدوا وقاربوا - [00:02:50](#)

يعني اصابة عين الهدف والاستقامة التامة الدائمة الباقية الى قيام الساعة عسير على كل الخلق. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لعوام امته فقال سدوه وقاربوا يعني اذا اطلقت الهدف - [00:03:21](#)

اذا اطلقت الرب فلم تصب عين الهدف سد وقارب. يعني ما يكون الهدف هناك ترمي هناك يعني ارمي ولكن من رحمة الله بنا خفف نبينا صلى الله عليه وسلم عنا. قال فاستقيموا اليه واستغفروا. استغفر - [00:03:45](#)

حاول استطيل لكن لن تستطيع ان تستقيم الاستقامة التامة لان نعمة الله عليك ليست بتامة. هذه النعمة التامة لخواص انبيائهم والانصار على دربهم. فكلما ازداد الانسان نصيبا النعمة حقوق الاستقامة. اذا العبد المؤمن الله معه وهي تظهر هذه النعمة عند ضعف العبد - [00:04:07](#)

لما يضعف العبد تظهر نعمة الله عليه. واظهر مظاهر الضعف في الانسان سكرات الموت الحياة والموت ولذا سمعتم قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفروه. تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا - [00:04:32](#)

مرحبا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي ولكم فيها ما تدعون نزلا غفورا رحيمًا. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. عند الموت - [00:04:55](#)

في سكرات الموت تنزل عليهم الملائكة. هذه النعمة ان العبد في لحظات الضعف ولحظات العجز. الله جل في علاه من انعم عليه يحفظه. ان الذين قالوا ربنا الله ثم اتقاها تنزل عليهم الملائكة - [00:05:15](#)

الملائكة تنزل ملائكة الرحمة. لما تقبض روح العبد. لماذا ينزلون؟ اسمع الآية وتأمل. تنزل الملائكة الف خافوا ولا تحزنوا قال اهل العلم

تقديم عدم الخوف اهم من عدم الحزن الانسان اذا انتقل من مكان لمكان من دار لدار ومن حال لحال هو بحاجة لان يطمئن ان لا يخاف من - [00:05:36](#)

ما هو مقبل عليه ولا يحزن مما ترك خلفه فالملائكة لما الانسان يكون في سكرات الموت مع الذين انعم الله عليهم اهل الاستقامة الذين قول الله اهدنا الصراط المستقيم ما يفهمون. كلمة المستقيم يفهمون الاستقامة - [00:06:08](#)

تتنزل عليهم في سكرات الموت فاو لا تطمئنهم ان ما هم مقبلون عليه لا تخافوا منه الا تخافوا ما انتم مقبلون عليه. ولا تحزنوا عما فارقتم من الاولاد ولذا للعبد المؤمن صاحب الاستقامة الله يتولى امره. الله يتولى اهله. الله يتولى اولاده. لا - [00:06:34](#)
على ما فاتك. ولكن قبل لا تحزن الهم انت الان مقبل. فعدم الخوف اهم من عدم الحزن. تقدم عدم الخوف الا تخافوا ولا تحزنوا اكفروا. ابشر بعطاء الله الكريم سبحانه. فيما انت مقبل عليه - [00:07:03](#)

في الجنة. فالملائكة يبدأون مع هذا العبد الضعيف في حالات في اضعف حالاته. باو لا تخاف. فانت ستنتقل من دار للدار. اذا نحن لما نصلي على الجنازة ماذا نقول في الصلاة على الجنازة؟ نقول اللهم ابدله دارا خيرا من داره. واهلا خيرا منا - [00:07:23](#)
وزوجي خير من زوجك لا جديد خير لي. ابشر وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. تأمل معي تأمل حتى تعلم مقام النعمة. تأمل معي. قال نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا. وفي الآخرة - [00:07:43](#)

الامام الشافعي رحمه الله استبطوا من هذه الاية فائدة عظيمة جلييلة فقال اهل الاستقامة هم اهل ولاية اهل الاستقامة واهل البلاد. والولي لله في هذه الحياة هو المستقيم ليس الولي لله صاحب الكرامات. اعظم كرامة للعبد عند الله - [00:08:03](#)
ان يمنحه الاستقامة. يعني الاستقامة على امر الله اعظم كرامة من الكرامات العلماء للفهم من الله ونعمة من الله. وسيظهر لنا ان الذين انعم الله عليهم هم اهل العلم والعمل - [00:08:31](#)

كرامة من الله مقدمة على ما يلقي في النفس من الهامات توافق الصباح وهو يوم الانسان في المنام يوافق الواقع ما يمنح الله العبد من فهم لدين الله من خلال التأمل والتدبر للنصوص بالقواعد الشرعية هذا امر افضل عند الله مما يبقى في قلبك او - [00:08:54](#)
مخاطرة او طرف المنام. او يعني ينطبخ لك شيء. من الامور التي يعطيك الله اياها من الكرامات. من الوقوف قال بعض الغيبيات وهذا امر للغيب كله لا يعلمه الا الله. لكن الله قد يمنح بعض الناس. كما كان عمر محدث وآآ - [00:09:25](#)

فيقول يا سارية الجبله يا سارية الجبله في القصة المعروفة فالاستقامة هي عين الولاية وهذا جزء من معنى النعمة. احنا قلنا ان الان نمشي في يعني النعمة نتكلم عن انتقلنا من مقام الهداية الى مقام النعمة. الفائق. فلما تقول اهدنا الصراط المستقيم وتريد الاستقامة - [00:09:45](#)

على امر الله عز وجل. قال قرأ أبو بكر الصديق قال قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قالوا لا اله الا الله واستقاموا عليها. هذه لا اله الا الله اثقل من السماوات والارضين. لو وضعت - [00:10:15](#)

السماوات والارضين في كفة ولا اله الا الله في كفة لرجحت لا اله الا الله. هذه لا اله الا الله تكلمنا من فوائد منها في بعض الرمضانات فيها وطورنا وذكرنا شيئا كثيرا ذكرناه سبعين فائدة - [00:10:35](#)

لا اله الا الله. قبل رمضان الماضي والذي قبله. فكان رمضان دروس رمضان في لا اله الا الله. فهذه الكلمة العظيمة يقولها العبد يستقيم عليه. هذه اكبر نعمة لله عز وجل العبد. قال عمر ان الذين قالوا ربنا - [00:10:55](#)

اللهم استقاموا قد استقاموا ولم يروغوا روضان الثعلب. بعض الناس مستقيم بس يروغن الثعلب يعني اي فرصة رخصة اي هوا يعني يروق يروق يخرج ويبقى في الصلاة لكن يخرج يمين ويخرج شمال يخرج شهوة يخرج بتأويل يخرج بفتوى اذا بعض الناس يأتيك يقول لك يا شيخ تحكي لي كيف - [00:11:15](#)

هو بيحيي ويعطيك السؤال والجواب. قلت يا شيخ تفكيكي بكيت كيت كيت. هذا رواه ابو روان الثعلب. يعني السؤال عنده ويبحت عنا عن من يجيبه بما اجتهد. ولذا العبد المؤمن - [00:11:45](#)

يقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وهو يريد الصراط المستقيم وانتم تعلمون

ان الخط المستقيم هو اقرب شيء لاعز مطلوب واعظم مرغوب طريق مستقيمة هي اقرب شيء. فالطريق على عظمها وسعتها وانها تبتلع الخلق كله. فهذا لا يمنع - [00:12:05](#)

قومها مستقيمة لا يمنع من قومها مستقيم. نعم هذه الطريق اه بعض محال فيها بعض مواطن بعض اماكن فيها هجرت الذي انعم الله عليه تحب الخير لذاته. فيلزم المهجور اذا في وقت في اخر الزمان اكثر الناس استقامة اكثرهم غربة. يشعر بغربة حتى مع اهله حتى في بيت الله - [00:12:35](#)

استشعروا الغربة. لماذا يستشعر الغربة؟ لانه يقول اهدنا الصراط ما يقول اهدنا السبيل. فالصلاة كما قلنا الطريق الواسعة قسم منها سهل مدلل قسم منها يعني مع اهل النعمة لا فرق بين هذا وذاك - [00:13:09](#)

لا فرق بين المدلل وغير المدلل. اهل النعمة يريدون ما يحب الله تعالى. المهم ان يبقوا في طريق الاستقامة المهم ان يمتثلوا فاستمسكوا بما اوحى اليك هذا امر للنبي صلى الله عليه وسلم. وارجو ان تنتبه الان - [00:13:31](#)

ساركز على جزئية مهمة الاستقامة الوحي. اذا قال لنبه صلى الله عليه وسلم فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم. دين اهل الاستقامة دين وحي وليس بالفكر وعقد وليس دين عاد وتقليد - [00:13:48](#)

اذا الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب مع ثورة الاستقامة لا تكون الا كما اوحى اليك. استمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم. لا يمكن - [00:14:20](#)

ان يكون العبد مستقيما دون علم دون معرفة بالوحي. دين الناس اليوم الا من رحم الله الناس اليوم بين فكر دون دين فهم. دين دين بعيد عن النصوص. دين بعيد عن العلم الشرعي. دين مأخوذ بتقليد الاباء - [00:14:40](#)

بل يملئ على الانسان من فكر خالص دون اعتصام بالنصوص الشرعية فالصراط المستقيم نحن قلنا لما قرأنا قول الله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يقول العرب تقول - [00:15:03](#)

هي قبل التحلية. وهنا جاءت التخلية من الذين غضب الله عليهم. والضالين جاء متأخرا لان هؤلاء يعرفون والمراد بقول الله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين المرء تمييز الطريق المستقيم - [00:15:23](#)

الله جل في علاه وضح لنا معنى الصراط المستقيم. فذكره بذاته اولا. فتقول اهدنا الصراط المستقيم فلا بد للمستقيم ان يعرف الحق لذاته. ثم ذكره باهله ثانيا. فقال صراط الذين انعمت عليهم - [00:15:42](#)

وتأمل معي تكرارك لقول الله تعالى تكرارك لقوم صراط ان الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ثم عرفه ثالثا بضده. وعلماء الكلام يقولون الاشياء باضدادها تتضح فاذا اردت توضح الشيء توضيحا زائدا فانك توضحه بضده. فوضحه ربنا تعالى لذاته ثم وضح بهله ثم وضح - [00:16:02](#)

ضده. فقال صراط الذين انعمت عليهم باهله. ثم قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وهما سألت نفسك لماذا لم يتكرر قوم صراط لماذا قلت صراط الذين انعمت عليهم ولم تقل صراط المغضوب عليهم صراط الضالين. ما لهم صراط؟ ليس لهم صواب. الهوى - [00:16:32](#)

اهل هوا ما لهم سوابق. صاحب الضلال سواء عالم الذي لا يعمل او الذي يعمل ولا يعلم. هذا ما له صراف هذا ليس له ما هي عنوان واضح. هذا يعمل على الهوى وعلى الشكوى وعلى المصلحة. فالحسب اليوم قبيحة غد قبيح غد - [00:16:52](#)

مليء بعد غد والحلال اليوم حرام غد وهكذا. اذا كان يقول حذيفة ابن اليمان رحمه الله تعالى رضي الله تعالى عنه كان يقول اذا اذا اردت انتبه خذ هالميزة خذ هالقاعدة. قاعدة تكتب ماء العيون كان يقول - [00:17:19](#)

اذا اردت ان تعرف هل اصابتك الفتنة ام لا فانظر الى شيء كنت تستقبه فاصبحت تستملحه. او كنت تستملحه فاصبحت تستقمحه. او كنت تراه حراما تراه حلالا. او كنت اذا اهبطت على الصراط مستقيم. ايش يعني صراط مستقيم؟ لن تتغير. يعني ثابتة - [00:17:38](#)

مهما تطلبت الامور الثابتة اما اليوم عجبنا بكذا واعجبنا فيه وصفقنا له وشجعناه وغدا ذمناه مصطفى نحن لا الضالين او المغضوب

عليهم. هل يمكن ان نجتمع في العبد الواحد شيء من هذا الشيء من هذا؟ ممكن اه ممكن. ممكن - 00:18:05

ممكن العبد اللي بيصلي وممكن العبد اللي يتكلم في العلم الشرعي ممكن يكون هو على صراط مستقيم في شيء في شيء اخر

مغضوب عليهم شيء سالف ممكن. واكبر شيء بنمثل عليه ثورات اللي كانت اه - 00:18:29

خرجنا منه. كم مدحناها؟ وهذا جرينا من ورائها لمن كان يستملحها فاصبح يستقبحها من كان يحبها فاصبح يلهمها من كان يراها مقطوعة فاصبح يراها مشروعة كان هو فيها على فالصاحب الصراط المستقيم ينظر بنور الله. وصاحب الصراط المستقيم -

00:18:49

جولة ثانية نوقف عند بعض العبارات في الايات في سورة الفاتحة وتكون هذه الوقفات وقفات معروفة في اللغة. تقول الصراط

المستقيم. تذكرون ماذا قلنا في الحمد كما قلنا الحمد الالف واللام في الحمل. قلنا ماذا تفيد؟ الاستغراق - 00:19:17

جميع انواع الحب وقلنا مثل والعصر ان الانسان ان الانسان ليس شخصان يقال الانسان شخصا ما جاز ان نقول الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. الجمع لا يستفتى من شخص يقول والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. امنوا جمع والجمع يكون من تبقى بقية

منه - 00:19:41

الا الذين امنوا. فالانسان قلنا هذه الالف واللام تفيد الجنس. وكذلك الصراط المستقيم يفيد الجنس. يعني جميع انواع الاستقامة

الصراط المستقيم في جميع انواع الاستقامة وتقول غير المغضوب عليهم. المغضوب الالف واللام. ايضا تفيد الجنس - 00:20:08

كل ما يشمله غضب الله عز وجل. ولا الضالين الضالين الالف واللام. محلاة المغضوب عليهم والضالين جمع محلى بالالف واللام. وعند

علماء الاصول المفرد المحلى بالالف واللام والجمع المحلى بالالف واللام يفيد العموم. يفيد العموم فانت تسأل ربك يجنبك عموم

السبيل عموم - 00:20:31

من غضب الله عليه. طيب وخذ جولة اخرى مهمة مهمة جدا مما ذكرت لذيذ انعمت انعم الله عليه قلت صراط. وقل له هذا استفدناه

من قول الله للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:59

اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتدين فالنبي امر ان يتبع منهج النبيين ونحن نتبع الصراط المنعم عليهم. صراط الذين انعم عليهم

والتاء في العمة لله عز وجل ضمير المخاطب الله تاء انعمت انت يا الله انعمت عليهم - 00:21:19

استشعروا ان هذا امر ليس لك فيه نصيب انما هو منحة ومنة من الله تعالى عليك ثم تقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين قلنا لا

تقول طريق غير طريق او غير آ صراط. تقول غير المغضوب عليهم - 00:21:46

اسأل ربك ان يجنبك المغضوب عليهم. المغضوب عليهم فيها افراح اصرارها حتى تفهم تحتاج مقدمات وهذه مقدمات الغفلة عنها

قاتلة من يغفل عنها تصاب مقاتله يعني اريد اوضح ما اريد ابعد قليلا - 00:22:07

اذكر شيئا مهما ثم ارجع للفاتحة هل ورد تحريف في القرآن هل ورد تحريم الخبز في القرآن؟ طيب اضيق السؤال انه بعض

اصحاب يزعمون انهم اصحاب الفكر المستنير. كل ضلال كل ضلال سببه - 00:22:45

جاهل العربية يولي الضلال لا يعلم به الا الله. وعدم الوقوف على اسرار القرآن هل يوجد في القرآن الخمر مع التهريب هل في في

القرآن حرمت الخمر؟ في في القرآن هكذا؟ لا ما في وبعضهم قال ما في القرآن حرمت عليه الخمر رزق حرام - 00:23:20

هذي غفلة هذا جه عدم فهم غير المغضوب عليهم. هذا عدم فهم المغضوب عليهم. ما الثقة غير المغضوب عليهم؟ عدم فهم هذه

الاية لا اله الا الله العلماء يقولون - 00:23:45

الغالب في الشرق في التحريم تحريم الافعال يعني الله بقول حكمت عليكم امهاتكم كل فعل حرم يكون المراد منه الفعل للذات وكل

فعل فيه الاجتناب يكون فيه ذات الفعل حرمت عليكم امهاتكم المراد الفعل وما هو المراد؟ وما هو الفعل؟ النكاح. النكاح. حضرت

عليكم. نكاح ما كتب - 00:24:03

لكن تجلس مع امك وتقبل ايدها وتقبل راسها وتبرها وتضع بقوة في فمها هذي عبادة صحيح؟ تدرون لو ان الله قال اجتنبوا امهاتكم

حراما. الحرم عليك ان تجلس معها لو الله طالبوا امهاتكم - 00:24:47

كما قال اجتنبوا الخمر لا حرم عليكم ان تجلس معهم لذا تقبيل الام وضم الام وتعظيم الام وبر الام من اجل الطاعات. والمراد بحرمت عليكم امهاتكم واخواتكم الايات النكاح. [الوطن - 00:25:06](#)

طيب قربت عليكم الميتة تدرون لو ان الله قد اجتنبوا الميتة لما جاز لنا ان ندبغ جلدنا ولا ان نستفيد من عظمها لكن الله قال حرمت على طبعها الاحاديث ما من حديث نبوي دوره صلة خفية باية من الايات. يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم قال اي ما ايهاب دبر فقد طهور - [00:25:31](#)

هذا ما يبتعارض مع حرمت عليكم؟ الميتة. الميتة ما المراد بحرمت عليكم الميتة؟ اكله. اقوى. طيب الاستفادة من عظمها؟ يجوز. جائز. قالوا الله ما قال قال اجتنبوا الميت انا ما جاز لنا - [00:26:01](#)

نستفيد منا فيه. اذا لما الله عز وجل قال انما الخمر والميسر والانصاب والاسلام لبس من عمل الشيطان فاجتنبوه. قال فاجتنبوه. النبي صلى النبي فسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجتنبوه قال حرم في الخمر عاش - [00:26:19](#)

طب الخاء ميتة الميت لان الله قال حرمت عليكم الميتة. يجوز حمل الميتة؟ يجوز. بدنا نحمل الميتة ليستفيد اسلخها واستفيد من جلدنا. او استفيد من عظمها الخمر. طب ما لماذا لعن النبي عشرا في خمر - [00:26:40](#)

لان الله قال ايش؟ اجتنبوا. لان الله قال فاجتنبوه. لان الله قال فاجتنبوه. اجتنبوا الخمر طب يجوز بيع العنب لمن يصنع الخمر؟ لا يجوز. ولا في تفصيل. اذا بده يشتري كيلو ولا اثنين كيلو لاهله يوكل يوكل عنب حلال. بس رجل بيبيع خمر - [00:27:08](#)
اقول لك تعال انا بدي اوخذ كل بستان. اخذ مئات او الف الاطنان. هذا اللي يصنع هذا حرام لماذا يحرم بيع العنب لان الله قال ايش؟ يجتنبوه. قد اجتنبوه. الله قال اجتنبي. لذا في سورة الفاتحة ارجع الان. التحريم - [00:27:30](#)

اذا ذكر التحريم فيراد بالتحريم. وذكر الاجتناب يراد ذات الاجتناب. طيب نرجع صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. قال اهل العلم من مقاصد الشريعة الكلية التفريق بين المسلم والكافر - [00:27:54](#)

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نار مؤمن وراه الكافر لا يتراءيان العرب قديما كان واحد منهم لما ينزل محل الشغل في المحل هذا حتى يحصل على الدفع في الليل وحتى يحصل عنه مش عمار - [00:28:18](#)

ونستفيد منه في الطعام والشراب مش عنا. النبي صلى الله عليه وسلم قال نار مسلم نار الكافر. لا تراه يعني ما بجوز انت يسعدنا ويكون مقابلك كافر يسعدنا لماذا بانك تقرأ - [00:28:44](#)

غير المغضوب عليهم كما قرأنا فاجتنبوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقام بين ظهرانيه المشركين فقد برأت منه الذمة من اقام بين ظهرانيه الشيكين فقد برئت الذمة. لماذا تقرأ؟ لماذا؟ لماذا برأت الذمة؟ لانك تقول غير المغضوب عليهم - [00:29:04](#)

كل كافة كل ضلال يقع في الكون سببه اما انه يدخل تحت المغضوب وانما واما انه يدخل تحت رضاه نعم ثبت في جامع الامام الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ قوله تعالى غير المغضوب عليهم فقال اليهود - [00:29:26](#)

ثم قرأ ولا الضالين فقال النصراني لكن احنا قلنا المغضوب جمع محلى بالالف واللامون. فيراد اليهود ومن شاركهم في خصلتهم ويراد النصراني ومن شاركهم في خصلتهم اليهود بما يمتازون؟ يعلمون - [00:29:55](#)

اليهود يعلمون ولكنهم لا يعملون. والنصارى يعملون ولا يعملون. يعملون ولكنهم لا يعلمون. لا يعلمون يعملون على جهد افراد امة محمد النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا اننا سنتبع سنن من كان قبلنا - [00:30:20](#)

النبي اخبرنا في اخر الزمان راح يكون عندنا صنفين. وهذان الصنفان اضر على هذه الامة من ابليس. الصنف الاول علماء الذين لا يعلمون. والصنف الثاني الذين يتعبون ويعملون وهم يعلمون. لا يعلمون - [00:30:43](#)

هذا ضال هذا مغضوب عليه وهذا ضال. فليست العبرة المغضوب عليهم فقط اليهود. هم اليهود هم المثل. هم والمثال الذي يحتذى اذا الويل لهذه الامة اذا كان علماءها غير عابدين. وغير مستقيمين. والويل لهذه الامة - [00:31:01](#)

اذا كان عبادها غير عالمين. عالمين دائما مفترض ان يكون اعلم الناس في هذه الامة هو اعبدها وهو افضلها اسأل سؤالك. حتى تتضح الامور من شر الخليفة عند اليهود والنصارى؟ علماءهم واخبارهم - [00:31:27](#)

شر الناس عند اليهود ولا ما هم؟ وشر الناس عند النصارى ابحارهم. من خير الخلق في هذه الامة فاذا اصبح علماء هذه الامة هم

خيرهم شر الخلق الامة وقعت في طامة - [00:31:57](#)

ووقعت في ورقة الامم السابقة. العبد المؤمن في كل صلاة يقول غير المغضوب عليهم. يكره الكفر طريقهم ويريد ان يتجنب ذواتهم يتجنب اشخاصا لشدة كرهه له. ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربه وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى

الله عليه وسلم - [00:32:20](#)

نبيا ورسولا. وقال صلى الله عليه وسلم الحب في الله واللوط في الله من اعطى من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل عرى الايمان وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن فيه وجد حلاوة ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب

الرجل لا يحب - [00:32:51](#)

الا لله وان يكرهه ولا يكرهه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار فانت المغضوب عليهم ما لهم

طريق وان تتجنبهم هم هم باشخاصهم هم باعيانهم كما يتجنب الانسان الخبر - [00:33:17](#)

كما يتجنب الانسان الخمر. فيجمع تعيش معه ويمنع عن تقيم في بلاده وتحيط قلبك بالا تحبه. الله يقول في الروايات واضحة جدا.

لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ويذكر علماء المالكية رجلا كان فيهم - [00:33:38](#)

معروف بصلاحه وولايته كان اسمه بهلول. من اهل العلم واهل الصلاح من علماء المالكية. فقال يوما بانه لتلميذ الله قال احترمي زيتا

كان موسم زيت وخطر اجود معجزة سأل فدل ان اجود انواع الزيت عند واحد نصراني - [00:34:08](#)

قالوا والله انا نتقرب بحب بهلول نحن نصارى. نتقرب الى الله بحبه كما تتقربون انتم بحبه فاعطاه نص السعر زي ما بقولوا خصمه

نص السعر ما اخبر التلميذ اني اخشى ان تدخل محبته في قلبي - [00:34:34](#)

والله يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ورد عليه زيده. فالقلب ينبغي ان نخاطب السياج

تفهم ان كما تقول صراط الذين انعمت عليهم ثم تقول ولا المغضوب غير المغضوب ولا الضالين - [00:34:57](#)

المغضوب عليهم ولا الضالين. ما تقول غير الطريق فالمغضوب عليهم اليهود اصالة ومن علم ولم يعمل الحاقا والضالين هم النصارى

اصالة ومن ايش؟ ومن يتعب ويعمل كما قال الله عز وجل - [00:35:17](#)

وجوه يومئذ خاشعة ناصبة والصلاة على محمد وجوه خاشعة ابدان تعمل تتعب. وانما قال قصها محمد. قال بعض المفسرين هذه

فرقة ساوسة والرهبان. والصواب انها ليس فقط. فيهم وفيما تشبه بهم. شابههم في اصل انحرافهم. واصل انحرافهم معه -

[00:35:43](#)

قصد انحرافهم انهم يتعبون ويعملون دون عيد. لذا من خلال هذه هذا البيان لو اردنا ان نلخص من الذين انعم الله عليهم؟ وهو مقام

النعمة؟ صاحب العلم النافع والعمل الصالح - [00:36:10](#)

الدينار لا يروج الا بوجهين. ان التاجر لما يأتية واحد يحمل ورقة خمسين دينار. ووجه خمسين وجه اخر بياض لاخوانها ما يقولها.

يعني هذه لا تروج الا بوجهين لو فيه وجه عمله وجه اخر ليست عملة ما حدا يوخذا - [00:36:30](#)

لا تروج عند الله الا بوجه. وجه ايش؟ علم. وعمل. نافع. وجه اخر. عمل صالح. علم نافع عمل صالح. علم نافع عمل صالح.

اصبحت ايش؟ انعم الله عليك. علم دون عمل مغضوب عليك. لا قدر الله. طب عمل دون علم - [00:36:56](#)

اذا المسلمين دايعين اليوم دايعين المسلمين. بتلاقي مثلا بتقعد جنب دكتور بروفيسور. بروفيسور عنده علم مليون عنده انحراف

عنده عدم عمل عنده تفوت الناس تنفر منه. تلبسه امام اخرين. عندهم جهد وعندهم تعب. ما عندهم علم. برضه خربانين -

[00:37:18](#)

هذا الورود وهذا الورود. والناس بفطرتهم يبتعدون عن هذا وعن هذا ولا يدرون لما؟ الله رتب في النفس وركب في القلب ان الحق

عليه نور وان صاحب الفطرة الصحيحة التي لم تتلوث النور يشع من علم وعمل - [00:37:46](#)

من غير علم ولا عمل ما يمكن يكون في نور فالانسان عند الله لا يروج الا بايش؟ الا بغير المغضوب عليهم ولا الضالين. لذا لعندك الان

تدرك سر تهديد الله جل في علاه من يعلم ولم يعمل. من يعلم ولم يعمل جاء التهديد - [00:38:09](#)

يا ايها الذين امنوا لماذا تقولون ما لا تفعلون؟ كبر وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اول ما تسعر النار في عالم لم يعمل ولذا قال الشاعر وعالم بعلمه لم يعمل معذب قبل عباد الوثن. فاول متشاء على النار بالعالم وقارئ القرآن - [00:38:36](#)

وفي رواية يقرأ القرآن وبالمجاهد والكريم. احسن اعمال. فالشاهد انت حتى تنال سرعة المستقيم ونصيبا منه. وحتى تنال النعمة نعمة الله عز وجل عليك فلا بد ان هلا بطريق الذين انعم الله عليهم - [00:38:56](#)

ولابد ان تتخلى عن غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وكلنا المقام ليس مقام تحلية وتسلية. لان اصحاب هذه المقامات ويعرفون الحق الشرع ويعرفون الوحي ولكن هذا الذكر غير المغضوب عليهم ولا الضالين من باب الاشياء بالضاد - [00:39:20](#)

والله وضع لنا وله الحمد والمنة له الحمد والمنة انه سبحانه وضع لنا الطريق بجميع الوعي بذاته وقال عنه مستقيما ثم باهله قال الذين انعم الله عليهم ثم بمن تنكبو وهجروه فقال - [00:39:40](#)

والمغضوب عليهم الخلاصة كلما ازداد الانسان علما نافعا وعملا صالحا ازداد من النعمة التي انعم الله عز وجل بها على العبادية اسألكم الان العلماء ورفض من الانبياء ورثة الانبياء انبياء ما ورثوا دينارا - [00:40:07](#)

ورثوا ماذا؟ العلم ابو هريرة لما رأى الناس في زمن التابعين في اواخر حياته يبتعدون عن العلم كانوا يروحوا السوق قولوا يا جماعة ايها الناس الليلة يقسم ميراث محمد صلى الله عليه وسلم في المسجد - [00:40:34](#)

بده يوخذ شيء من ميراث محمد وفي السوق تجار تجار والتاجر يعني حريص فيأتون الناس على المسجد فيقول سمعت من حبيبي ومن خليلي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن العلم كمن اخذه - [00:40:56](#)

اخذ بنصيب واقر. من اخذ العلم اخذ نصيب واقر من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم. من اكثر من انعم الله عليهم في هذه الانبياء. الانبياء. الانبياء. طب قل الانبياء ما هو الرسول للعلم؟ اذا العلم من ميراث النبوة والعلماء ورثة - [00:41:16](#)

الانبياء جماعة وقت الانبياء. فالوضعية لا يراد بذاته. وكما قلت لكم هتف العلم بالعمل وان اجابه والا رحل العلم يهتف بالعمل. استقر به واذا ما ولد عمل العلم رحب. اذا العالم يشرب بالي هو انه رسوم علم. لما تجالسه وتخالطه وتحققه - [00:41:36](#)

لا تجد عنده علما والذي نفسي بيده هنالك اسماء رنانة هنالك اسماء رنانة. لما تجلس معها هم عوام المسلمين سيان. ما عنده شيء. اذا كان يقول بعض العلماء الكبار فيقول - [00:42:07](#)

خشبستان وقصبتان لا تجعلان كل من ركب المنبر وخطب يصبح عالم وقصبتان قصبة الفتوى وقصبة القضاء. قصبة الفتوى لا تجعل الجاهل اية وتجعل حالي جاهل فالانسان العالم الرباني يزداد علما يزداد هدى يزداد تقى يزداد غيرة. فالعلم والعمل العلم والعمل كما قلنا والجهاد - [00:42:27](#)

اسألكم سؤال رجل مثلا يحفظ عشرة احاديث في فضل صلاة الضحى. ولا يصلي الضحى ورجل يعلم ان صلاة الضحى من الشرع ولا يحفظ نص حديث بتدقيق وتفصيل الاول. واعلم انها مشروعة - [00:43:05](#)

ويصلي الضحى ايها افضل او الثاني؟ ايهما افضل الاول والثاني؟ الثاني الثاني العلم شجرة ثمرتها العمل. فالعلم والعمل وجهان لعملة واحدة وكل ما ازداد علمك وازداد عملك ازداد نصيبك من - [00:43:26](#)

النعمة التي انعم الله عليك. لذا تبدأ انت من الحمد وتنتهي بالحد الله اكبر العالم كلما ازداد وازداد عمله ويحتاج ان يرجع الى الى مقام الحمد. بدء بالحمد والختم بالحمد سبحانه الله - [00:43:49](#)

الاخرة مخطوبة بالحمد. الاخرة مخطوبة بالحمد. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. لان هذه النعمة هي من الله جل في علاه هذه النعمة هي من الله وليس لاحد ان يشتري له فيها نصب. هذه بعض تأملات سورة الفاتحة ارجو ان - [00:44:10](#)

قد استفدنا منها وارجو امور اهمها ارجو ان نقرأها الان على حال غير الحال الذي كنا نقرأها قبل وارجو ان يكون لها اثرا ان يكون لها اثر وثمرة في هذه الحياة في الحياة - [00:44:32](#)

في حياتنا الدنيا وان نربط كل اعمالنا الصالحة بهذه المقامات الحمد والعبادة والهداية والنعمة واسأل الله ان يرزقنا من نعمته واسألوا

سبحانه ان يرزقنا من كان قد رزقه شيئاً فان يزيده منها. وان يمن علينا بكرمه ويمنه - [00:44:52](#)

ان يمن علينا بعمل يؤدي تؤدي به شيئاً من حقه سبحانه وتعالى. واسأل الله جل في علاه ان يبارك لي ولكم في القرآن الكريم. وان ينفعنا به الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تفضل يا ابو الحاج. شيخنا احسن الله اليكم - [00:45:17](#)

بالغضب والنصارى هل هل يهود مختص بالغضب فقط النصارى بالضلال فقط؟ لأ هم الرمز قلت انا المغضوب عليهم هم اليهود. ومن يلحقوا بصنيعهم ونلحق بالصنيع والنبي اخبرنا اننا سنتبع سنن من كان قبلنا. ايش نفهم من اتباع من سنن كان قبلنا؟ النبي اخبرنا انكم - [00:45:42](#)

ستطلعون سنن من كان قبلكم حتى اذا دخلوا كفر ضب دخلتموه هذا الحديث فيه اشارة اخوان من اخر الزمان عندهم علم ما عندهم عمل واقوام عندهم عمل ما عندهم علم. كل - [00:46:12](#)

الريح نفسي واريحكم وانتم ان شاء الله اذكيا وارجو الله تعالى ان يرزقني واياكم الفهم الصحيح طبعاً واذا عجزت عن التفصيل الذي ساقوله تأمله واسأل عنه تجد ان هذا امر قاعدة عامة. قاعدة كلية. اعلم علمني الله واياكم. لا يوجد خير - [00:46:28](#)

الى قيام الساعة وهذا الخير ليس بمسبوق. ولا يوجد شر الى قيام الساعة وهذا الشر ليس بمسروق اصول الخير موجودة في الامم كلها. ما من خير الى قيام الساعة الا وله اخوة - [00:46:56](#)

وما من شر الى قيام الساعة الا وله اصول. نوع الشر غيره تخيله على اي صورة من الصور وجيب لي اياه اقول لك هذا الشر ان انت الان تخيلته قال به فلان وفلان او الفرقة الفلانية - [00:47:15](#)

تخيل الخير بجميع اشكاله والوانه فستجد من كان يعمل به. الخير والشر موجود ولا يوجد فيه جديد. والجديد الذي فيه انما هو الوسائل الوسيلة فقط. اما الاصل - [00:47:32](#)

والمبدأ موجود الوسيلة تختلف ممكن واحد اثنين ثلاثة ينظر في الفضائيات الى العورات والى المحرمات والى الصور فتأخذ قلبه بشرط جديد يعني التمتع بالنساء والنظر بالنساء بالحرم موجود. بس الوسيلة اصبحت تختلف الابتلاءات. والله من اعظم الابتلاءات انه هذا الجهاز يكون في - [00:47:52](#)

مسجد ويأتيك عليه شر. يأتيك صورة امرأة ولا تأتيك شهوة ولا يأتيك بالاجهزة تأتيك العب كبار معنا. كثير من من البلجيكا كل خير موجود عند السابقين وكل شر من المتسابقين. والفاتحة فيها - [00:48:15](#)

والمذكور في الفاتحة اصول الخير واصول الشر وفول الخير علم عمل. يتجزأ يتجزأ يتبع بعض يتبع بعض. ممكن واحد يكون ممن انعم الله عليهم في شيء مع اولاده مع زوجه. وممكن من المغضوب عليهم في شيء وممكن يكون من الضالين في شيء. الامر يتجزأ الامر يتجزأ ويتضاعف. ممكن رجل اقام - [00:48:35](#)

الله في بيته اجمع اولاده. ومع بناته وهو ممن انعم الله عليه في هذا الباب لكن يكون ممن غضب الله عليهم في ما له او في عمله ممكن يكون تاجر يخلف كذب الى اخره. الخير والشر اصولهما موجودة. الاصول موجودة فيها الخير - [00:49:00](#)

فليس المراد المغضوب عليهم فقط اليهود والا قد يتنساك. لماذا لم يقل يعني عن سجون اليهود والنصارى؟ ما هو سر العدول عن ذكر يهود بقوله المغضوب عليهم حتى يقع حتى يشمل غيرهم. غير اليهود. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال المغضوب عليهم قالوا اليهود - [00:49:21](#)

وقال النصارى الضالين يريد النبي صلى الله عليه وسلم انه اوضح شيء في المغضوب عليهم هم اليهود اليهود بقراً صفاته في القرآن ولا سيروا سورة البقرة. يعلمون دائماً يعلمون الحق ويعاندون. يعلمون ويعاندون والنصارى - [00:49:41](#)

يعملون ولكنهم رهبانية ابتدعوه. يعني انت قد يكون بعض الخلق عنده حب وعنده نفس كبيرة تتحمل العبادة وقد يصلي ويصوم ويبتدع بدع في الصلاة وهو يغني مهمته وهيمته. هو ما نال اجره وما نال رضى - [00:49:59](#)

من الله تعالى. وعنده نفس عنده هوى. بعض الناس هوى عنده هوى في العبادة يعني هواك لكن العبادة يعملها من غير ايش؟ العلم. من غير بيئة. من غير علم. هذا لا ينتفع - [00:50:23](#)

بعض الناس قد تكون شوطه في الحرارة في الزنا وبعض الناس قد تكون شابوته في الطاعة والعبادة. لا انا من انعم الله علي. شو يعني من انعم انا اعبدك يا رب بشرعك. انا استقيم على امرك فاستقم كما امرت. استقم كما امرت. مش تستقيم عقيقتك - [00:50:40](#) مطلوب انك تستقيم كما امرت وانه فاستمسك بالذي اوحى اليه انك على صراط مستقيم. الاستقامة على مراد الله. الاستقامة لذا ليس فقط اليهود هو المغضوب عليهم وليس النصارى فقط هم الضالين. وانما هؤلاء هم المثل الاعلى الشئ الذي - [00:51:00](#) على وجه الدار في هذا الله اعلم. من لم يستطع الصيام في رمضان واخرج فدية ثم بعد على الصيام يجب عليه الصيام ان تجزئه الفتية التي قدمها حفظكم الله بارك الله فيكم من من اه من لم يستطع الصيام في رمضان - [00:51:25](#) واخرج فدية لضعفه ثم ثم ظهر له بعد رمضان ان به قوة يستطيع ان يصوم فهل يصوم ولا ولا تغني عنه الفدية؟ ام ان الفدية تكفي؟ اما الاستطاعة ما ينبغي ان يغتر الانسان بظاهر - [00:51:51](#)

اخواننا اسأل الله لي ولكم العفو والعافية اصحاب مثلاً سكر هو في نفسه قد يجد انه يستطيع لكن ان شاور اطباء يقولون الاستطاعة هذه موهومة هذه الاستطاعة موهومة علمائنا يقولون المريض قسماً مريض مريض مريض مريض المريض المزمّن - [00:52:11](#)

ولو انه تخيل الاستطاعة اذا كان مزمناً قرحة طيب مريض غير مزمّن هذا لا تجزئه الفدية. غلط اصلاً من سقف دية. المريض غير موجود. يعني انسان صحيح في عافية فلما به مرض فقط في رمضان. جاء رمضان به المرض. ولكن هو صاحب عافية. هذا يحرم عليه ان هذا - [00:52:34](#)

هذا يشمله قول الله تعالى تمكن منكم مريض او على سفر فعدة من ايام هذا يجب عليه عام هذا يجب عليه الان فمن كان مريضاً مريضاً مزمناً لو تخيل انه يستطيع فالفدية تكفيه - [00:53:08](#) لكن دقيقة. هنا دقيقة ومهمة قد يكون هنالك مرض مزمّن ثم واخذ باحكام الزمانة باحكام الاطعام. ثم تطور الطب فاصبح هذا المزمّن غير مزمّن الذي مضى يكفي الذي مضى يكفي. رأيته - [00:53:28](#) لو ان رجلاً اعطى فقيراً زكاة ما له ثم اصبح غنياً فهل يعيد الزكاة العرب في وقت الدفع يكون ايش؟ يستحق. يكون فقير. بعدين صار غني. لما صار غني ما بنعطيه. بس لقنايا وهو فقير - [00:53:56](#)

العلماء يقولون هل العبرة في الاحكام ابتداء بالانتهاء؟ هذه فيها تفصيل فيها احكام وفيها الابتداء نحتاج فيها بانتهاء والله تعالى اعلم. تفضل. بارك الله فيك شيخ هلاً كنا نسمع قديماً انه الصراط المستقيم مادي يسير عليه - [00:54:16](#) الناس يوم القيامة اما الصراط الذي ذكره الله عز وجل كان على ربك حتماً مقضياً فالصراط هذا مات ليوم القيامة كل سنة يتجاوز النار لا يتجاوز النار الا ان نسير عليه. والناس تسيرون عليه منهم كالبرق. ومنهم من يسير يعني ويزحف عليه زحفاً وعليه - [00:54:39](#)

والتدريبات تأخذ الناس وبمقدار الاستقامة على الصراط المذكور في الفاتحة وهو ليس مادياً في الحياة الدنيا مقدار الاستقامة على هذا الصراط. تستطيع ان تنجو على ذاك الصراط. بمقدار استقامتك على الصراط - [00:55:05](#) موجود في الدنيا تستطيع ان تنجو عند الله عز وجل على الصراط الموجود في الآخرة. فالصراط في الآخرة صراط نؤمن به وهو معتقد بسنة وثابت في الصحيحين وهو ادق اه من الشعرة كما ورد في الحديث ولا يقدر عليه - [00:55:25](#) وعلى تجاوزه الا من كان يسير على الصراط المستقيم على النحو الذي بيناه في هذه الحياة. والله اعلم اتفضل استنى السلام عليكم يا معشر الجد والانس الم يأتكم رسل منكم - [00:55:45](#) هل هذا معنى المصحف حتى ربط قطع الايات عن السياق متعب في التفسير. لا اعطيني اي اية من الانعام مئة وثلاثين انعام يا شيخ. الانعام مئة وثلاثين. طيب - [00:56:09](#)

مئة وثلاثون. يا معشر الجن والانس الم يأتكم الرسل منكم؟ يقصون عليكم آياته. طب ايش ماذا تريد؟ انا هل هل هل من الجن والرسول؟ هذا سؤال؟ نعم. قال المجاهد كما في تفسير هذه الآية عند ابن جرير وابن كثير. قال - [00:56:39](#)

المجاهد اه يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان اه اللي هو البحر المالح الحلو. والمالح لا يكون فيه لا الاولى الا مرجان يخرج من احدهما يخرج منه ما قال ومثله قوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم - [00:56:59](#)

ويأتكم طفل منكم الرسل من الانبياء وهم رسل للجن. من الانس. الصالحون الانس هم نذر للجن يعني الان هل محمد صلى الله عليه وسلم بعث في الجن؟ نعم. نعم بعث - [00:57:24](#)

اذن الجن منهم بذر. هذا كلام مجاهد يصير الان الجن منهم نذر. ينظرون اقوامهم وانشدهم لا يوجد رسل من النساء ولا يوجد ركن من الجن. هذا قول جماهير اهل العلم - [00:57:40](#)

هذا القول الذي نقوله هو قول جماهير اهل العلم الا آ بعض اهل العلم من امثال مثلا ابن حزم اخذ بظهر يقال من الجن رسل. قال من الجن رسل. لكن اه تأمل معي في قمة الآية يقصون عليكم اياتي - [00:58:03](#)

ينذرونكم من الذي ينذر؟ يعني الايات من قوم والناذر من قوم. يقصون عليكم اياتي الانبياء يكفون. يقفون على من من استجاب لهم من الانس والجن. ومن استجاب لهم من الجن ماذا يعملون؟ ينذرون. ينذرون من؟ قواما. قالوا ينذرونكم بقائل - [00:58:23](#)

ان الانبياء يكونون للانس والجن وان الجن فيهم نذر الجن فيهم نذر وليس فيهم لصوص. وليس فيهم انس وفي هذه تستقيم الامر بهذا يستقيم الامر هو التأويل والتأويل صحيح. ولو نظرت في مطولات تجد شيئا مزيدا - [00:58:51](#)

تجد شيئا مزيدا والله تعالى اعلم سيدنا موسى موسى مستقبل نريد نسجل حتى الاخوة المستفيدين عن موقع يسمعون السؤال والجواب. في المائدة واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يأتي احدا من العالمين. فهل كان في زمن - [00:59:15](#)

موسى من بني اسرائيل ملوكا حتى يقول وجعلكم ملوكا ام انه فيما هو مستقبل من الايام بلا شك هو في العربية يطلق الكلام على النعم التي تكون. انا باعتبار انه ما سيكون منكم - [01:00:02](#)

وفي هذا الاشارة الى تمام النعمة وتام المنة. وقد يكون مراد الملوك ليس الملوك الذين تعهد تعهدنا. وفي الحديث انه عنده زوجة وعنده طعام وعنده بيت ومركب فهو ملك. فقد يقول الملوك يعني اعطاكم وملككم فلا يلزم كلمة ملوك ووجدكم ملوك - [01:00:20](#)

ان يكون يعني صاحب رئاسة مطلقة كرئاسة الملوك. فمن اتاه الله تعالى من نعمه ونوع نعمه عليها وملكه فهو وهل لا يوجد منا احد ملك؟ كلنا نحن الان موجودين ملوك. لا نملك سيارات - [01:00:40](#)

عندنا زوجات وعندنا اولاد. هذه فالملك يختلف من شخص لشخص ناس مقامات صغير والموت يختلف من شخص لشخص. فما فما يوجد احد ما ملكه الله شيئا. فلا يلزم الملوك هي عبارة عن ما يخطر في بال - [01:01:00](#)

فقط يراد به الملك المطلق. الملك المطلق اللي هو الدنيا والاخرة والبقاء. الان الناس خرجت والملك درجة الملوك هو ملك بمعنى ان الله عز وجل رزقه ملكا من الناس ومنهم من رزقه هو هذا من الدرجات. منهم الملك ومنهم الامير وكلهم يشملهم الملك. حتى فقهاءهم يقول الملوك يشمل الامراء من الامراء - [01:01:20](#)

علماءنا لما يذكرون الملوك لما يقول طاعة اولياء الامور من يراد اولياء الامور؟ الملك والامراء شخص عندما من يقيم شؤون الناس. من يقيم امر في شئون الناس. فكلمة الملك واسع. كلمة الملك واسعة والله - [01:01:47](#)

معذرة هو الآية فيها اشارة ايضا لما كان عليه احوالهم من اه من بعد يعقوب عليه السلام وفي زمن يوسف الذي ملكه الله مصر. وهذا ماضيه. وماضيه. هذا ماضيه. بني اسرائيل لهم مرحلة - [01:02:07](#)

المرحلة القديمة والجديدة المرحلة القديمة يوسف عليه السلام بني اسرائيل. يعني بنو اسرائيل اتباع يعقوب يعقوب عليه السلام. وكل اتباع يعقوب هم من بني اسرائيل. ايضا جعلت ملوكنا على ظاهر الآية - [01:02:27](#)

ان اسلافهم كانوا. وان الله عز وجل يسر لهم. وان الله عز وجل اعطى جميعهم. فالملك ايضا تنوع فيها. الملك موجود في لاحقا متنوعة بنسب متفاوتة. بنسب متفاوتة. فهذا يستطيع الكلام كله والله تعالى اعلم. جزاك الله خيرا - [01:02:47](#)

تفضلت بشيخة حرمت عليكم المائدة ودمع لحم الخنزير. هلا بصير يعني استفادة من لحم غير لحم الخنزير بعض اهل العلم يجوزون

الخنزير اذا دوخ. يجوزون جلد الخنزير الى لبس الان في اسواق حقائب النساء واحاديث النساء اغلبها جوز الخنزير خصوصا جاية من اوروبا. يعني جائز - [01:03:07](#)

المحافظ ابن حجر الباري ذكر هذا الجواز وسكت عنه. الظاهر الجواز لان النبي قال ايما رحاب والله تعالى اعلم لو في الخنزير قال اجتنبوه لما جازوا لكن قرن الله الخنزير مع الفرن. مع الميتة. مع الميتة. قرن الله الميت مع الخنزير. والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك - [01:03:37](#)